

تاج العروس من جواهر القاموس

وَلَقَدْ دَلَّهَا وَتُ وَكُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ ... بِنَقَاةٍ جَيْبِ الدَّرْعِ غَيْرِ عَبُوسٍ .

وَيَزِيدُهَا فِي الذَّخْرِ حَلَاوِيٍّ وَاضِحٌ ... وَقَلَائِدُ مِنْ حُبْلَةٍ وَسَلُوسٍ
وَالسَّلَاسُ كَكَتِفٍ : السَّهْلُ اللَّيِّنُ الْمُنْقَادُ قَالَ حُمَيْدُ بْنُ ثَوْرٍ :
وَبَعْدَئِذَا رَشَأُ تَرَاقِيْبُهُ ... مُتَكَفِّتُ الْأَحْشَاءِ كَالسَّلَاسِ أَيْ لَطِيفُ
الْأَحْشَاءِ خَمِصُهَا . وَالاسْمُ : السَّلَاسُ مُحَرَّرُكَةٌ وَالسَّلَاسَةُ يُقَالُ : رَجُلٌ
سَلَسٌ وَشَيْءٌ سَلَسٌ : بَيِّنُ السَّلَاسِ وَالسَّلَاسَةُ فِي الْمُحْكَمِ : سَلَسٌ
سَلَسًا وَسَلَاسَةً وَسَلُوسًا فَهُوَ سَلَسٌ وَسَالِسٌ . قَالَ الرَّاجِزُ :

مَمْكُورَةٌ غَرِثَى الْوَشَّاحِ السَّالِسِ ... تَصْحَكُ عَنْ ذِي أُشْرٍ غُضَارِسِ
وَالسَّلَاسُ بِالضَّمِّ : ذَهَابُ الْعَقْلِ . وَالْمَسْلُوسُ : الذَّاهِبُ الْعَقْلُ كَمَا فِي
الصَّحاحِ وَهُوَ الْمَجْنُونُ وَقَالَ غَيْرُهُ : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ : ذَاهِبُ الْعَقْلِ وَالْبَدَنِ
وَفِي التَّهْذِيبِ : رَجُلٌ مَسْلُوسٌ فِي عَقْلِهِ فَإِذَا أَصَابَهُ ذَلِكَ فِي بَدَنِهِ فَهُوَ
مَهْلُوسٌ . وَقَدْ سُلِسَ كَعُنِيَ سَلَسًا وَسَلَاسًا الْمَصْدَرَانِ عَنْ ابْنِ

الْأَعْرَابِيِّ . وَسَلَسَتِ الذَّخْلَةُ كَفَرَحَ : ذَهَبَ كَرَبُّهَا عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ
كَاسَلَسَتْ فَهِيَ مَسْلُوسٌ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسخِ وَفِي الْعُجَابِ . وَالَّذِي فِي
التَّكْمِلَةِ وَالسَّلَسَانِ : فَهُوَ مُسْلَسٌ فِيهَا وَفِي النِّقَاةِ وَالَّذِي يَطْهَرُ بَعْدَ
التَّأْمُّلِ أَنْ - الذَّخْلَةُ مُسْلَسٌ إِذَا تَنَاقَرَتْ مِنْهَا الْبُسُورُ وَمَسْلُوسٌ إِذَا
كَانَتْ مِنْ عَادَتِهَا ذَلِكَ وَقَدْ مَرَّتْ لَهَا نَظَائِرُ فِي مَوَاضِعَ مُتَعَدِّدَةٍ ؛ فَإِنْ
كَانَ الْمُصَنِّفُ أَرَادَ بِالْمَسْلُوسِ هَذَا الْمَعْنَى فَهُوَ جَائِزٌ . زَادَ ابْنُ عَبَّادٍ :
وَيُقَالُ لِمَا سَقَطَ مِنْهُمَا : السَّلَاسُ . وَسَلَسَتِ الْخَشَبَةُ سَلَسًا : نَخِرَتْ
وَبَلَّيَتْ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ : وَالسَّلَاسَةُ كَخَجَلَةٍ : عُشْبَةٌ كَالنَّصِيِّ إِلَّا
أَنَّ لَهَا حَبًّا كَحَبِّ السُّلَّتِ وَإِذَا جَفَّتْ كَانَ لَهَا سَفَاءٌ يَتَطَايَرُ إِذَا
حُرِّكَتْ كَالسَّهَامِ تَرْتَزُّ فِي الْعُيُونِ وَالْمَنَاقِبِ وَكَثِيرًا مَا تُعْغَمِي
السَّائِمَةَ وَمَنَابِتُهَا السَّهْلُ . قَالَهُ أَبُو حَنِيفَةَ . وَأَسَلَسَتِ النَّاقَةُ :
أَخْرَجَتْ هَكَذَا فِي النُّسخِ وَفِي بَعْضِ الْأَصُولِ الْمُصَحَّحَةِ أَخْرَجَتْ الْوَلَدَ
قَبْلَ تَمَامِ الْإِيَّامِ وَفِي التَّهْذِيبِ : قَبْلَ تَمَامِ إِيَّامِهِ وَهِيَ مُسْلَسٌ
وَالْوَلَدُ مُسْلَسٌ . وَالتَّسْلِيسُ : التَّرْصِيعُ وَالتَّأْلِيفُ لِمَا أُلِّفَ مِنْ

الحلبي سوي الخرز وقد سلسه إذا رصعه عن ابن عباد . ويقال : هو
سلس البول بكسر اللام إذا كان لا يستمسيكه وقد سلس بول له إذا لم
يتتهيأ له أن يمسكه . ومما يستدرك عليه : سلس المهر إذا
انقاد . والسلس ككتف : فرس المهلهل ابن ربيعة التغلبي .
قاله أبو الندى . قلت : وفيه يقول مخاطباً الحارث بن عباد فارس
نعامه : .

" اركب نعامه إني راكب السلس والمسلّس كمعطّم : المسلّس
قال المعطّل الهذلي : .

لم يئسي حُبّ القتول مطارد ... وأفلّ يختصم الفقار مسلّس
أراد أنه فيه مثل السلسلة من الفرزدق هكذا نقله الجماعة . قلت
: والشعر لأبي قلاب الهذلي والرواية ملّس وأراد المسلّس
فقلاب : والسلسلوس : الخمر عن ابن الأعرابي وأنشد : .

قد ملأت مرقوّهًا رؤوسا ... كأنّ فيه عجزاً جلوسا .
" شمط الرؤوس ألقت السلسا شبهها وقد أكلت الحمض فبيضت
وجوهها ورؤوسها بعجز قد ألقيت الخمر . وشراب سلس : لين
الانحدار . ومسمار سلس : قلق وكلّ شيء أقلق فهو سلس . وفي
كلامه سلسة . وقد سلس لي بحقي وإنّه لسلس القياد ومسلّس
القياد . كذا في الأساس .

س ل ع س